

## فيديو #٩٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الجاثية #٤

الآيات ١٢ - ٢٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة من علاقات تدبر سورة الجاثية ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف واقرا معي الآية واحد وعشرين. اقرا معي واحد وعشرين في سورة الجاثية - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ام حسب الذين اجترحوا اجترحوا يعني اكتسبوا - 00:00:33  
اجترحوا السيئات يعني اكتسبوا السيئات. قلنا ان كلمة كسب اوسع واشمل من كلمة فعل كسبوا اوسع من فعلوا لانها تشمل الافعال وتشمل الاقوال وتشمل النيات. ممكن واحد يعمل عمل صالح بنية سيئة - 00:01:00

النوايا ايضا مهمة والاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كلمة كسبوا اوسع من فعلوا الجرح هو العمل والكسب العمل زمان كان معزمه صيد فيقال جرح يعني اصطاد - 00:01:22

يجرح الصيد بيده ثم توسيع استخدام كلمة جرح واصبح يطلق على اي عمل اطلق على ايidin الانسان ورجليه جوارح مفردها جارحة لانهم يقوموا بالعمل. وبالكسب يجرحنا الخير والشر يعني ييعلموا الخير ويعملوا الشر - 00:01:45

فلان يجرح لعياله يعني يكسب لهم وعلى فكرة يطلق ايضا على الايديين والرجلين كواسب خاصة الايديين يقطع عليهم كاسبة يعني ايدي المهم اذا جرح يعني كسب. في سورة الانعام ربنا قال وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم - 00:02:10  
نهار يعني يعلم ما عملتم يعلم ما كسبتم. سواء خير او شر. فالجرح يعني عمل خير او عمل شر. لكن الفعل المستخدم في الآية واحد وعشرين مش جرح المستخدم اجتراح - 00:02:37

اقرأ معی الآیة واحد وعشرين. ام حسب الذين اجترحوا السيئات. ولم يقل الذين جرحو السيئات الاجتراح هو اكتساب الشر فقط لا يطلق اجتراح على عمل الخير او على اكتساب الخير. زي ما بنستخدم كلمة ارتكب - 00:02:55  
تطلق دايما على الشر لذلك احنا ترجمنا كلمة اجترحوا في ترجمة آآ جسور يعني ارتكبه. عشان تبقى ترجمة دقيقة يعني. بالتالي نرجع للآیة واحد وعشرين بقى. بص معی واحد وعشرين. ام حسب الذين - 00:03:16

اقترحو السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات ده على فكرة مش موضوع جديد في الصورة. لأنهم هم نفسهم اللي ذكرروا قبل كده في السورة. فين الآیة اربعناشر والآیة خمسناشر - 00:03:34

بصوا معی اربعناشر وخمسناشر قبل للذين امنوا يغفرو للذين لا يرجون ایام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالح فلنفسه. ومن اساء فعليها. ومن اساء يعني الذين اجترحوا السيئات - 00:03:51

اللي جت في واحد وعشرين اهي ثم الى ربكم ترجعون. يبقى من اساء دولهم دول اللي اشتريوا السيئات في واحد وعشرين يبقى في الآية واحد وعشرين السورة بترجع تاني بعد ما اتكلمت عن بنى اسرائيل والخلاف اللي ظهر بينهم واسبابه في الآية ستناشر وبسبعيناشر - 00:04:12

وبعد كده امرت النبي في الآية تمنتناشر بالتمسك بالشريعة حتى لا يحدث لهم التفرق اللي حدث لبني اسرائيل. بص بسرعة معی

تمنتشر ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها الصورة دلوقتي بترجع تاني للناس اللي استهزاوا بآيات الله. اللي بنتكلم عنهم من اول السورة بقى. استهزاوا بآيات الله. وبتجيب - 00:04:30

جانب اخر من جوانب حياتهم السيئة جانب اخر مظلم وهو جانب اجتاز السينات. او ارتكاب الاعمال الشريرة بالإضافة للاستهزاء بآيات الله اقرأ بقى معي واحد وعشرين وقل لي الاستفهام اللي فيها عرضه ايه - 00:04:56

ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات غرض الاستفهام ده ايه حاجتين الانكار والتعجب هو اللي ارتكبه الشر فاكرين ان انا هعاملهم زي ما باعامل اللي امان وعملوا الصالحات - 00:05:20

انكار. يعني انا لن اعاملهم زي اللي ايه؟ لن اساوي بينهم طبعاً بدل ما ربنا يقول لك في القرآن لن اجعل الذين اجترحوا السينات كالذين امنوا وعملوا الصالحات لأ بيخليك انت تشغل مخك وتوصل بنفسك لنفس - 00:05:42

بس انت اللي توصل له كاجابة على سؤال عشان يترسخ جواك بقى اجاية انت اللي قدرت توصل لها اجاية انت وجدتها منطقية فهتترسخ جواك. قام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:06:01

جواك بيقول اكيد طبعاً لأ يا رب اكيد طبعاً يا رب مش هتعمل كده. صح؟ طيب. يبقى ادي اول هدف الانكار، الامر الآخر التعجب. ده اسمه استفهام تعجب بيتعجب هم ليه بيعاملوا وبيعيشوا وكأن هيتساوا مع المؤمنين اللي بيعملوا الصالحات لا لا ده تعمد فهي في تعجب من - 00:06:21

ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. ده شيء عجيب او اي ازاي مش متوقعين العقوبة؟ ازاي مش متوقعين غضب من الله كده فهمنا غرض اسلوب الاستفهام - 00:06:47

اقرأ بقى واحد وعشرين كلها ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم سواء ما يحكمون لا هم ربنا هيعاملهم زي بعض لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:07:02

سواء محياهم ومماتهم اللي بيرعى اليتيم وبيكفل اليتيم ليس كمن يدع اليتيم او يأكل مال اليتيم اللي بيطعم الجوعى ليس كمن يمنع عنهم حقهم في الزكاة ويتسرب فيما بيتهم بدون عشاء - 00:07:21

اللي بيجهد ليدافع عن دين الله وعن بلده ليس كالقاعد او الجبان طب ليه ربنا قال ان معاملتهم هتختلف في الدنيا والآخرة احنا الحقيقة بنشوف حاجتين بيخدعونا خدعة كبيرة جدا - 00:07:36

بنشوف الكافرين والعصاة مبسوطين وبيهصوا وهم بيشربوا خمرة وبيرقعوا في الملاهي الليلية ده منزري بيخدعننا المنزه الثاني اللي بيخدعننا بنشوف مؤمنين بيعملوا الصالحات مصابين بمصائب في الدنيا فبنظن ان ربنا بيكافى العصاة - 00:07:54

وبيعاقب المؤمنين اولاً في معزم الاحيان احنا مش شايفين الصورة كاملة كما ان المؤمنين بيصابوا بمصائب في الدنيا الكافرين ايضاً بيصابوا بمصائب في الدنيا. والله والكورونا اللي احنا فيها واضحة - 00:08:16

الدول الاكثر الدول اصيّبت وانضربت بالكورونا ايه فيعني مش الصورة مش مش زي ما احنا فاهمين. ان المؤمن بس هو اللي مصاب والكافر ما فيش حاجة خالص. لا الكلام ده مش صحيح - 00:08:32

الفرق بقى بيوضحوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له - 00:08:44

وازا في رواية حتى الشوكه يشاكها ياخذ عليها الثواب لما يصبر اذا المؤمن بيصبر على المصيبة فيثاب بالتالي المصيبة للمؤمن هي فرصة لرفع درجاته. فرصة لتحسين الدرجات او التكفير عن سينات - 00:09:11

اما الكافر المصيبة بالنسبة له عقوبة ولا يثاب عليها فقط نوع من انواع العذاب المعجل في الدنيا الا لو تسببت في انه يفوق ويستيقظ من غفلته يبقى احسن حاجة حصلت له هي المصيبة دي - 00:09:32

اما بالنسبة لحالة الفرح والسرور اللي بنشوفهم عليه وهم سكرانين وبيرقعوا. ده خادع جداً. لانه بيخفى وراح حالة من الكآبة الشديدة بعد زوال مفعول المسكرات دي بتتعود الكآبة مضروبة في عشرين. انا فاكر وانا شاب كنت في المانيا في - 00:09:50

العلة الصيفية مع مجموعة مجموعه من الاصدقاء. وجالسين كده بنضحك بصوت عالي. انتم عارفين بقى المصريين لما يقعدوا يقولوا نكت ويضحكونا بصوت عالي كده. ففي شباب كمان نعرفهم جم جري من اخر النادي اللي احنا فيه ده ولا المكان اللي احنا فيه.  
جم جري عشان يقعدوا معنا - 00:10:10

ولما يشوفونا بنضحك وبمسطين كده. فلما وصلوا بصواعلى الترابيزة اللي قدامنا فلقوا قدامنا كوكاكولا وعصير سألونا فين الخمرة  
احنا مش بنشرب خمرة وانتم عارفين كده حلو وبتقدرروا تضحكوا كده - 00:10:27

بدون خمرة الكلمة نزلت علي كالصاعقة والله انا شعرت بالتعاطف معهم جدا. شعرت بالشفقة عليهم. ادركت يومها ان في نعمة من الله. احنا ما كاناش بندركها وهي قدرة على الشعور بالسرور - 00:10:45

وانت فايق في ناس ان ما كتش تشرب ما تقدرشن تضحك ما تقدرش تضحك اقراء معي واحد وعشرين ام حسب الذين اجترحوا  
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء - 00:11:03

ومماتهم ساء ما يحكمون حكمهم على الامور سيء جدا. حكم خاطئ. لو فاهمين انهم هيتساووا بالمؤمنين اللي بيعملوا الصالحات.  
تبقوا ايه يعني مش معقول احنا الحقيقة طولنا في الاية دي لسبب. هتنقول لي ما احنا من اول احنا بقى لنا تلت بقى لنا ظريف في  
انتشار دلوقتي في الاية دي. اه - 00:11:22

طولنا في الاية دي ان الاية دي بتسمى مبكات العابدين. او مبكية العابدين كان العياد لما يقوموا الليل ويوصلوا للایة دي بيلوم تميم  
الداري وده صحابي قام بها ليلة كاملة حتى الفجر يكررها - 00:11:44

ويبيكي. العضم طلع الفجر ما قالش غيرها الفرق بيننا وبينهم انتا بنقرأ الاية دي هنفرج لاننا لسنا من الذين اجترحوا السيئات احنا  
بالتأكيد من الذين امنوا وعملوا الصالحات. اما هم يعني الفضيل بن عياض كان يقول لنفسه اذا قرأها - 00:12:06

ليت شعري من اي الفريقين انت خايف يكون من الفريق الثاني. الناس دي اصلا انت لو تعرفوا حياتهم كانت عاملة ازاي ومع ذلك  
بيلوم نفسه باستمرار كثير اللي هو بيلوم نفسه - 00:12:30

يؤنب نفسه مش متأكد هو من اي فريق خايف يكون من الفريق اللي بيجرح السيئات. لكن احنا ما شاء الله علينا مطمئن اطمئنان  
ايه ايه فالاية مهمة اقرهاها وفكرا فيها. تعالوا نقرأها تاني اخر مرة كده - 00:12:47

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. ما يمكن انت مؤمن اه بس ما عملتش الصالحات يمكن  
الصلاحية بتاعتكم مش كفاية سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - 00:13:05

طب ليه ما ينفعش ربنا يساوي بين الفريقين دول مم ايه اللي يمنع يعني اتنين وعشرين وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى  
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. لأن ربنا خلق السماوات والارض بالحق ما ينفعش الفريقين دول - 00:13:23

ومع بعض قلنا كده الحق داخل زي الاسمنت في صناعة السماوات والارض داخل في السماوات والارض. ما ينفعش يتسااووا مع بعض.  
لازم كل انسان يجزى جزاء مناسب للعمل اللي اكتسبه - 00:13:44

وبدون ظلم. لأن ربنا لا يظلم احدا. اقراء اتنين وعشرين تاني وركز بقى. وخلق الله السماوات والارض بالحق. عشان كده ما ينفعش  
يتساوى ولتجزى كل نفس بما كسبت. لازم كل نفس تجزى بما كسبت. اسمع وهم لا يظلمون - 00:14:02

طب ليه ما قالش ولتجزى كل نفس بما اجترحت. ما هي الاية اللي قبلها الذين اجترحوا السيئات. ليه هنا قال بما كسبت؟ خلينا شوف  
بقي انتم مركزين معی ولا نایمين؟ اكتبوا لي في التعليقات اديكم تلاتين سانية. ليه ربنا قال في الاية اتنين وعشرين وخلق الله  
السماوات والارض بالحق ولتجزى كل - 00:14:21

كل نفس بما كسبت. ولم يقل بما اجترحت. مع ان هو ده الفعل المستخدم في الاية واحد وعشرين اللي قبلها. على طول. ام حسب  
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:14:43

قلنا في واحد وعشرين اجترحوا وفي اتنين وعشرين كسل. في واحد وعشرين ربنا كان بيقارن بين اللي بيرتكب الشر اللي بيعمل  
الخير. وقلنا الاشتراك راح وارتكاب جرائم ارتکاب شرور مش عمل خير او عمل شر. نعم. في اتنين وعشرين بيقول كل نفس لازم تاخد

جزاءها وده بيشمل الناس اللي عملت الخير. والناس اللي ارتكبت الشر او اجترحت الشر - 00:14:56

صح ؟ وبالتالي الفعل المناسب هنا هو اكتسب او كسب لانه يشمل الخير والشر في تدبر اخر بقى في الاية اتنين وعشرين يا جماعة كل واحد يجازى بما كسب. يعني هناك تنوع في انواع الجزاء - 00:15:21

سواء بالثواب او بالعقاب وده بيذكرنا بالآيات تسعة وثمانية تمانية وتسعة وعشرة لأن العذاب فيهم تنوع حسب نوع المعصية العذاب المهيمن في الاية التمانية لمن استهزأ بآيات الله يعني حاول يهين القرآن او يهين آيات الله ده له عذاب مهيمن - 00:15:46

والعذاب العظيم لمن اشرك الآية اذن تسعة لأن الشرك ظلم عظيم زي ما لقمان قال لابنه ان الشرك لظلم عظيم والعذاب وبالتالي العقاب المناسب عذاب عظيم. العذاب الاليم لمن اصر واستكبر - 00:16:08

وكان الآيات لم تؤثر في له عذاب اليم. ما دام هو جلده تخين مش بيتأثر لا له عذاب اليم. اقرأ معى كده تمانية وتسعة وعشرة. وتذكر معى كده الآية القصة دي - 00:16:29

يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم. سانية واحدة عندي حاجة تمام بتبتدي ويل لكل افاك اثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكرا كان لم يسمعه - 00:16:43

فبشره بعذاب اليم. عشان كان عامل نفسه مش بيتأثر واذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهيمن. بيستهزأ بآيات ربنا ؟ طب لك عذاب مهيب. ومن من ورائهم جهنم. ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ولا - 00:17:14

ما اتخاذوا من دون الله من اولية من دون الله اولياء. دول ايه ؟ مشركين. ولهم عذاب عظيم. عشان ان الشرك لظلم عظيم عندي بقى تدبر جديد في مسألة وهم لا يظلمون - 00:17:35

النهاردة رحت مزوده على حلقاتي شوفوا الآية اتنين وعشرين بتقول ايه الآية اتنين وعشرين يقرأ معايا وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ليه ؟ ليه ربنا ما يظلمش - 00:17:49

ليه ربنا ما يلزمش الزالمين هو مش الجزاء من جنس العمل ودول كانوا زالمين واحد ظالم سجنوا وعزب وقتل ما يتلزمش ليه ؟ ما هو الجزاء من جنس العمل. ربنا قال في سورة النبأ جزاء وفaca. الجزاء وفقا للعمل - 00:18:16

والنبي عليه الصلاة والسلام قال الراحمون يرحمهم الله جزاء من جنس العمل من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة. من يسر على ميسر الله عليه في الدنيا والآخرة - 00:18:35

من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. من تجاوز تجاوز الله عنه. يعني جزاءك من جنس عملك بالزيط. هتقول لي - 00:18:56

لأنك عملاً تدينني امسلة عن عمل الخير فربنا بيعمل يعني زيها لقوا فيه امسلة على السيئات ايضاً من تتبع عوره أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفصحه ولو في جوف رحله. ومن ضار ضر الله به - 00:19:12

ومن شاق شاق الله عليه. ومن لا يرحم لا يرحم. اهو يبقى جزاء من جنس العمل. يبقى ليه الظالم لا يظلم يعني ليه ربنا ما يلزموش يعني ليه ربنا ما يعملاش نزام ان ربنا هيلزم الزلمة - 00:19:35

في حد يقدر يمنع ربنا من انه يظلم ان ما حدش يقدر يضع لربنا حدود ما حدش يقدر يضع لربنا قانون فربنا وضع قانون لنفسه وضع حدود لنفسه الحديث القدسياً يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:19:51

وجعلته بينكم محrama فلا تظالموا فربنا حرم الظلم على نفسه. الظلم مشين لمن يرتكبه. لا يليق بالله انه يظلم حتى الظالم سيعامل بالعدل وعقوبته بالعدل كافية جداً ومؤلمة جداً عشان كده احنا تدبرنا قبل كده مش فاكر في سورة ايه ؟ ان ربى على صراط مستقيم - 00:20:19

يعني ايه يربى على ربنا هو اللي على ايوة ربنا حط صراط لنفسه حط كود حط قانون لنفسه انه ما يلزمش حرم الزلم على نفسه شفت بقى الصورة بتربى عقلك وروحك ازاي ؟ بشرط تدبر معانيها وتنفك في كلماتها. انما تقرأ قرآن زي ما تكون بتقرأ الجنال - 00:20:47

وفاكر ان انت كده بتسفيد ايمانيا هيهات. فين الاستفادة من اللي بيقرأ وهو مش دريان بحاجة اللهم لا تحرمنا لذة تدبر القرآن وانفعنا بما تدبرنا وافتح علينا فتوح العارفين ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل - 00:21:10  
يقرينا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ماحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن المال - 00:21:31

البارد على الظالم اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:21:51  
في كل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم في مراحيب قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا.  
الله فاطر السماوات والارض عالم الغيب - 00:22:19

والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلنا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم، واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - 00:22:49

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين انصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد القاصي من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى من - 00:23:09

بالولياء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا - 00:23:33  
لا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:23:53

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك.  
واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك - 00:24:13  
نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:33